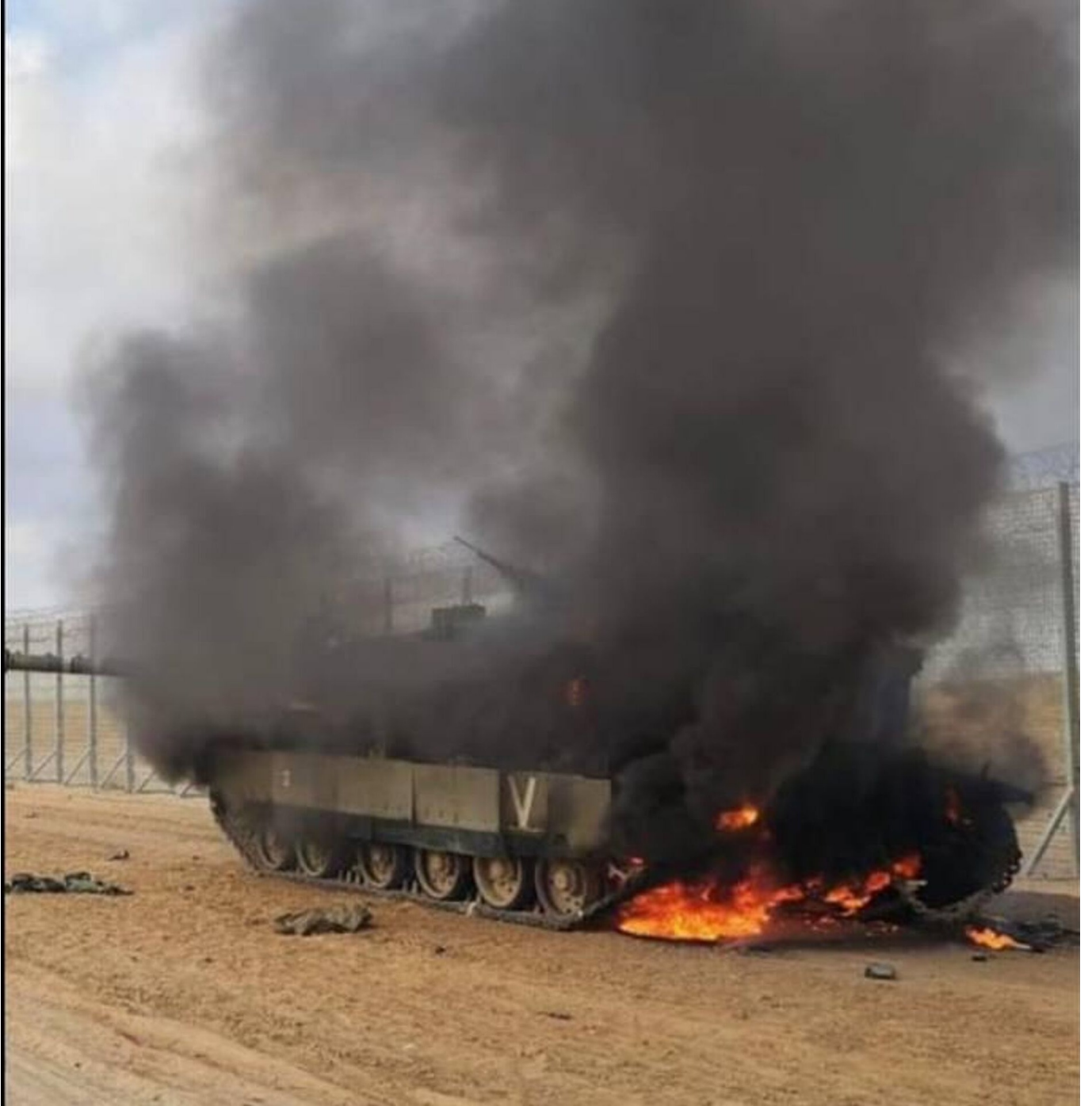


نيوزويك: جندي إسرائيلي يعترف بإخفاقات لامتناهية في غزة



نشرت مجلة نيوزويك تقريراً يكشف تفاصيل انتقاد أحد الجنود الإسرائيليين لإخفاقات حكومته في غزة ومساعي الجيش لكبح تصريحات من هذا القبيل. ونقلت المجلة الأمريكية عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن جندياً إسرائيلياً يقاتل في الحرب ضد حماس انتقد «الإخفاقات اللامتناهية» لقيادة بلاده كان يتصرف «ضد توقعات الجيش الإسرائيلي».

إقرار بالإخفاق

في منشور على منصة إكس يوم الأحد، أدان ماتان يافي، الذي يصف نفسه بأنه «وطني إسرائيلي فخور» في سيرته الذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي، القيادة الإسرائيلية.

وقال يافي إنه سجل للقتال لأنه يعتقد أن بلاده بحاجة إلى الدفاع عنها في أعقاب الهجوم الذي شنه مسلحو حماس.

لكن يافي قال في منشوره إن دافعه «يتناقض يوماً بعد يوم» وأوضح كيف «لا يتوقف قطار جنون الحكومة الإسرائيلية». وكتب أن هناك «إخفاقات لا نهاية لها وأحداث تخريبية خلقتها الحكومة»، والتي تمكنت من سحق دوافعه ودوافع رفاقه.

وذكر نتنياهو بالاسم، وكتب أنه «لا توجد قيادة، ولا مسؤولية، ولا احترام، ولا صدق، ولا أخلاق، ولا حكمة».

وقال «حتى لو هزمتنا حماس، فلن يكون ذلك بفضل الأصفار في السلطة».

وأضاف «نحن بحاجة إلى قيادة جديدة» دون الكشف عن تفاصيل العمليات أو توضيح أين شعر أن الحملة العسكرية الإسرائيلية قد أخطأت.

ومع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إن يافي كان يتحدث عن دوره في المنشور، الذي نال حتى يوم الثلاثاء أكثر من 337000 مشاهدة.

ضد توجيهات الجيش

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان «تصرفات الضابط الذي نشر هذه التغريدة تتعارض مع توقعات الجيش الإسرائيلي ومبادئه التوجيهية».

وأضاف البيان «من المتوقع أن يتصرف الجنود والضباط من جميع الرتب وفقاً لقيم الجيش الإسرائيلي ومبادئه التوجيهية، سواء خلال النشاط الروتيني أو وقت الحرب»، دون تحديد ما إذا كان الجيش سيتخذ أي إجراء.

ولفتت المجلة إلى أن نتنياهو واجه انتقادات محلياً بسبب الإخفاقات الأمنية والاستخباراتية التي سبقت هجمات حماس. ويوم الاثنين، أدانت صحيفة هآرتس نتنياهو مرة أخرى في مقال رأي هاجم حكومته اليمينية.

وقالت الصحيفة إنه كان يجب عليه طرد وزير تراثه أميحاى إلباهو وليس تعليقه لقوله إن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة كان «خياراً» في الحرب ضد حماس.